أحب كل الناس وكن للحب مثالا

حب الله

منه ينبع حبي لكل من سواه

حبي لرسوله

حبي لصحابة رسوله

حبي لأمي أمي أمي

حبي لأبي

حبي لإخوتي في الدين

حبي للصالحين

رحمتي بالخلق أجمعين

الحب في الإسلام

لا يوجد قيمة للحياة التي نعيشها من دون وجود الحب بين الناس؛ فهو من أسمى المعاني والقيم الإنسانية التي عرفتها البشرية، خاصةً إن كان الحب نقيّاً صافياً؛بلا غاية مادية أو مصلحة آنية

من ثمار حب الناس

يقول تعالى: {وَالْعَصْرِ . إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}

الحث على التحابِّ في السنة

قال نبيُّنا الأعظم - صلى الله عليه وسلَّم -: ((دَبَّ إليكم داء الأمم قبلكم؛ الحسد، والبغضاء، هي الحالقة، لا أقول: تحلق الشَّعر، ولكن تحلق الدِّين، والذي نفسي بيده، لا تَدْخلوا الجَنَّة حتى تُؤْمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحَابُّوا، أفلا أُنبِّئكم بما يُثبت ذلك لكم؟ أَفْشوا السَّلام بينكم))؛ الألباني في "صحيح الترمذي"

قال النبي الكريم - صلى الله عليه وسلَّم -:
((لا يؤمن أحَدُكم حتى يحب لأخيه ما يحبُّ لنفسه))؛ "صحيح البخاري".

وقال صلى الله عليه وسلَّم -: ((إذا أحبَّ أحدُكم صاحبه فلْيَأتِه في مَنْزِله، فليخبره أنه يحبُّه لله - عزَّ وجلَّ -))؛

حديث نبوي « قصة »

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «أنَّ رجلًا زارَ أخًا لَهُ في قريةٍ أخرى، فأرصدَ اللَّهُ لَهُ على مَدرجَتِهِ ملَكًا، فلمَّا أتى عليهِ قالَ: أينَ تريدُ؟ قالَ: أريدُ أخًا لي في هذِهِ القريةِ. قالَ: هل لَكَ عليهِ من نعمةٍ تربُّها؟ قالَ: لا، غيرَ أنِّي أحببتُهُ في اللَّهِ عزَّ وجلَّ. قالَ: فإنِّي رسولُ اللَّهِ إليكَ، بأنَّ اللَّهَ قد أحبَّكَ كما أحببتَهُ فيهِ » (رواه مسلم؛

الحياء

إن الحياء خلق يبعث على فعل كل مليح وترك كل قبيح

بعض أنواع الحياء:

الحياء من الله. قال الله عز وجل: {أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى

الحياء من الملائكة : قال بعض الصحابة إن معكم مَن لا يفارقكم، فاستحيوا منهم، وأكرموهم.

الحياء من الناس: عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: "لا خير فيمن لا يستحي من الناس"

حياء رسول الله ﷺ

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾
-

ونظرًا لما للحياء من مزايا وفضائل؛ فقد أمر الشرع بالتخلق به وحث عليه، بل جعله من الإيمان،

ففي الصحيحين: أن رسول الله ﷺ قال:

«الإيمان بضعٌ وسبعون شعبة، فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها: إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان».

وعَنْ أَنَسٍ قَالَ:

((قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ))

princess-randah.spaces.live.com

قصة

- كان أبو هريرة فقيراً ، وذات يوم اشتد عليه الجوع ، فخرج إلى الطريق بحثاً عن طعام ، فمر عليه أبو بكر فاستحيا أبو هريرة أن يخبره بجوعه الشديد ، فسأله عن آية من كتاب الله فربما يستضيفه ، فأجابه أبو بكر عن مسألته وانصرف . ثم مرعليه عمر بن الخطاب فسأله أبو هريرة عن الآية ربما يستضيفه ، فأجابه عمر عن الآية وانصرف أيضاً . ثم مرعليه رسول الله ﷺ فعرف ما في نفسه فأخذه إلى البيت ، فوجد فيه قدحاً من لبن ، فأمره أن يحضر باقي أهل الصفّة من فقراء المسلمين الذين يسكنون المسجد ، فحزن أبو هريرة خشية أن لا يتبقى له شيء إذا جاء أهل الصفّة ، ولكنه استحيا أن يخبر الرسول بذلك ، فذهب إليهم ، وجاء بهم ، فأمره صلى الله عليه وسلم أن يعطيهم اللبن . فشرب أهل الصفّة جميعاً . ثم أخذ أبو هريرة القدح ولم يتبق فيه إلا القليل فتبسم رسول الله ﷺ وأمره أن يشرب فشرب حتى شبع تماماً .

التواضع

من رؤوس الأخلاق الحميدة وأعلاها: خلقَ التواضع ولين الجانب للخلق، وترك التعاظم والكبر عليهم.هذا الخُلق العظيم يصدر عن النفوس العلِّية التي بلغت درجات سامية من الشرف والرفعة،

يقول تعالى

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا سورة الفرقان[4]

وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا سورة الإسراء[4]

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ سورة لقمان[4]

ولأهمية هذا الخلق الكريم فقد كان الأمر به مما أُوحي إلىٰ نبي الله ﷺ، قال عليه الصلاة والسلام: "وإن الله أوحى إليّ أن تواضعوا؛ حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد"

وقال رسول الله ﷺ أيضا : (وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله)

قصة من القران

فموسى عليه السلام ذو منزلة عظيمة عند الله تعالى، وعند الناس؛ فهو كليم الرحمن، ومن أولي العزم من الرسل، ومؤيَّد بالمعجزات الباهرات، وأنزل الله إليه التوراة، وكان عند الله وجيهًا.

ومع ذلك رحل إلى الخضر عليه السلام ليتعلم منه، فتأملوا -معي أيها الأحبة- في ظهور أدب التواضع من موسى عليه السلام مع معلمه الخضر الذي هو أقل منه منزلة ودرجة.

فقد خاطبه هذا الخطاب المتواضع قائلاً: ﴿ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾

قصة

مرَّ عبد الله بن سلام رضي الله عنه في السُّوق وعليه حزمة مِن حطب، فقيل له: أليس الله قد أعفاك عن هذا؟! قال: بلى، ولكن أردتُ أن أدفع به الكِبْر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخل الجنَّة مَن كان في قلبه مثقال حبَّة مِن خردلٍ مِن كِبْر» [صححه الألباني في السلسلة الصحيحة